

«جائزة حمدان بن محمد للتصوير تعلن الفائزين في «حرفة أحبها»



أعلنت الأمانة العامة لجائزة حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم الدولية للتصوير الضوئي، الفائزين في مسابقة «إنستجرام» لشهر ديسمبر الماضي، والتي كان موضوعها «حرفة أحبها». المسابقة شهدت فوزاً إيرانياً مزدوجاً من خلال المصور أمير غادري والمصورة هاديس فاجيري. وأكمل المصور المصري صالح عبدالله السيد حسن عقد الحضور المكثف للمصورين المصريين في قوائم الفائزين في النسخ الأخيرة، فيما تألق المصور العُماني سلطان سعيد سلطان المجعلي بفوزه الأول في المسابقة، بجانب المصور التركي حسن أوجار.

وقال علي خليفة بن ثالث الأمين العام للجائزة: منذ قديم الزمان اشتهرت كل منطقة من المناطق ببعض الحرف التي تميّزها عن باقي المناطق، في الغالب تكون هذه الحرف متوارثة من الآباء والأجداد وملائمة لطبيعة المنطقة وموقعها واحتياجاتها ومواردها الطبيعية. ومع مرور الوقت يتعلّق صاحب الحرفة بها ويُنقنها وقد يفتح باب الابتكار ليدخل عليها بعض التعديلات ومراحل التطور لمسايرة متطلبات العصر، بينما يتمسك البعض بالتقاليد، كما اكتسبها، ويرفض المساس بها. وتستطيع العدسة المبدعة التقاط لحظات مميزة خلال انهماك أصحاب الحرف بأعمالهم فيما يبدو شغفهم

بها واضحاً من خلال ملامحهم. نبارك للفائزين وننصح باقي المشاركين بالمواظبة على الاكتساب المعرفي والمهاري، والمشاركة في النسخ القادمة باستمرار حتى تحقيق الفوز.

وقال سلطان سعيد سلطان المجعلي: التقطت الصورة الفائزة في جزيرة مصيرة في سلطنة عُمان، ولَفَتَ نظري امرأة عجوز تغزلُ النسيج كحرفةٍ يوميةٍ تُحِبُّها وتجيدُها بالتأكيد. هذا فوزي الأول على منصات التواصل الاجتماعي، وأطمح للوصول لأعلى مستويات الخبرة والاحتراف في التصوير الفوتوغرافي، لأكون أحد مشاهير التصوير في العالم.

وقال صالح عبدالله السيد حسن: التقطت الصورة الفائزة خلال رحلة للنوبة في صعيد مصر، والتقيتُ سيدة في إحدى القرى وهي تعمل في المشغولات اليدوية التي تبيعها للزائرين. وفي الصورة تعمل على جوربٍ من الصوف ملوّن بالألوان المفضّلة الشائعة لديهم والتي تجدها على جدران البيوت، وصادفَ أن منظر السماء كان متناغماً لونياً مع الصورة ما منحها جماليةً خاصة. سَبَقَ لي الفوز بمسابقاتٍ أخرى لكن هذا فوزي الأول بهذه المسابقة، ومنحني روحاً معنويةً عالية ستدعمني بالتأكيد في إكمال مسيرتي الفنية وتحقيق أحلامي كمصور.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2026